Role of magnetic resonance imaging in diagnosis of bone marrow infiltrative lesions

Diaa Bakry Fouad Mohamed El Deeb

يتكون نخاع العظم من عناصر عظميه وعصيبه ودمويه و دهنيه وتكمن أهميته فى انه يمد الجسم بكرات الدم الحمراء و البيضاء و الصفائح الدمويه فيوفر للجسم احتياجاته من عمليات الأكسده و التجلط و المناعه.و هناك عديد من الآفات التى قد تصيب نخاع العظم مثل الآفات الناتجة عن تكاثر خلايا نخاع العظم نفسه وهذه الآفات قد تكون حميده او خبيثه وهناك آفات ناتجه عن استبدال خلايا نخاع العظم بخلايا أخرى مثل الأورام الثانويه و أورام الغدد اللمفاويه ومن آفات نخاع العظم أيضا الارتشاح و جلطات نخاع العظم أو آفات ناتجه عن التعرض للأشعه علاجية أوالعلاج الكيماوى.وتهدف هذه الدراسة الى تقييم دور الرنين المغناطيسي فى تشخيص الافات الناتجة عن ازاحة نخاع العظم.وتشتمل هذة الدراسة على 30 مريضا تراوحت اعمارهم بين 7 سنوات و 75 سنة (14 ذكر و 16 انث).وقد تم عمل فحص الرنين المغناطيسى لجميع الحالات و اشعة عاديه او مقطعية او مسح ذرى لبعض الحالات.و يعتبر ظهور التصوير بالرنين المغناطسيى وسيله فريدة لتصوير نخاع العظم وتشخيص الآفات الافات التى قد تصيبه.و قد ثبت من هذه الدراسة أن تشخيص افات نخاع العظم باستخدام الرنين المغناطيسى هو الوسيلة الأكثر دقة فى تشخيص هذة الأفات و تعزى هذة الدقة الى قدرة الرنين المغناطيسى على تحديد انواع الانسجة المختلفة بوضوح.كما يتمتع الرنين المغناطيسى بحساسية و دقة أعلى من وسائل التشخيص الأخرى مثل الأشعة العادية و الأشعة المقطعية بالكمبيوتر ومن جهة اخرى يفضل استخدام الرنين المغناطيسى فى تقييم تأثير العلاج و تغير شكل نخاع العظم بعد العلاج الكاملا.ولذلك نوصى بعمل فحص الرنين المغناطيسى لجميع حالات امراض نخاع العظم بعد عمل الأشعة العادية على الجزء المصاب كفحص مبدئى.